

إعلام الوري بأعلام الهدى

[5] بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين. وبعد: فربما كان الخلاف العقائدي في فهم الارتباط العضوي بين استمرار الحكم الإلهي في الأرض - بين الفرق الإسلامية المختلفة - وعاء فيها، هو المحور الأساس الذي أبتنت عليه الأطروحات المختلفة في كتابة وتدوين التاريخ الإسلامي، ووضع لبناته الأولى، وبالتالي ما ترتب عليها من نتائج وحلقات تعرضت جملة منها - إن لم يكن أكثرها - إلى النقد والتجريح والرد، وبشكل حاد وقاطع. فالاعتقاد المغلوط الذي وضع وأقام أول أركانه أتباع السقيفة والبيت الأموي من خلال مصادرهم للحكم الإلهي ودفعه قسراً عن أصحابه الشرعيين، وبالتالي محاولتهم - وبترويج من بطانتهم والمقتاتين من فتات موائدهم - تركيز مفهومهم المنحرف باقامة بنيان فاسد قبالة البنيان المقدس الذي أقامه
